

﴿سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ﴾

مَدَنِيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (13)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ؕ ءَوْلِيَآءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ
وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ؕ أَن تُوْمِنُوا بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ ؕ إِن
كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ؕ تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا
أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن يَتَّقِفُوكُمْ يَكُونُوا
لَكُمْ ؕ ءَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ ؕ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُم بِٱلسُّؤءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن
تَنفَعَكُمْ ؕ ءَرْحَامُكُمْ وَلَا ءَوْلَادُكُمْ ؕ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ ؕ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ ؕ ءِسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ ؕ إِنَّا بَرءٌ ءَوَا
مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْبَغْضَاءُ
أَبَدًا حَتَّىٰ تُوْمِنُوا بِٱللَّهِ وَحْدَهُ ؕ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لِأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ
مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ؕ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ؕ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ **وَإِسْوَةٌ** حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ **الْآخِرَ** وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٠٠﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً
وَاللَّهُ قَدِيرٌ **وَاللَّهُ** غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠١﴾ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ
يُخْرِجُوكم مِّن دِينِكُمْ **وَأَن تَبْرُوهُمْ** وَتُقْسَطُوا إِلَيْهِمْ **وَإِنَّ** اللَّهَ تَحِبُّ الْمَقْسَطِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّمَا
يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُم مِّن دِينِكُمْ وَظَلَمُوا عَلَى
إِخْرَاجِكُمْ **وَأَن تَوَلَّوهُمْ** وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ **اللَّهُ** أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ **فَإِن** عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ **وَأَتَوْهُنَّ** مَا
أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ **وَأَن تَنْكِحُوهُنَّ** إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ **وَلَا تُمْسِكُوا**
بِعِصْمِ الْكُوفَرِ وَسْئَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْئَلُوا مَا أَنْفَقُوا **ذَلِكَ** حُكْمُ اللَّهِ **تَحْكُمُ** بَيْنَكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٤﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ **مِّنْ** أَزْوَاجِكُمْ **وَأَن تَنْكِحُوا** إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَانْكَحُوا
الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا **وَأَنْفَقُوا** اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِء مُؤْمِنُونَ ﴿١٠٥﴾

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا
يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ
وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرَ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَيسُوا مِنَ الْآخِرَةِ
كَمَا يَيسَ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

